

## العروة التي مَرَّزِيرٌ

رجعت الى مدريد لأقضي بصمة ايام قبل عودتي الى أرض الوطن .  
وقد مررنا بفابات ظليلة من اشجار الزيتون قال لنا الدليل ان في هذه  
المنطقة اربعين مليون شجرة زيتون ..  
انه رقم مذهل !  
ولا يهمني صحته بقدر ما خلبني منظره .. فحيثما التفت الانسان لا يقع نظره  
الا على غابات واحراج كثيفة من اشجار الزيتون .  
وصلت الى مدريد بعد ان طوقت في مدن الاندلس الكبرى  
والصغرى ، وقضيت بعض اياماتي منها ، فعشت لحظات حية مع التاريخ  
المغنى .

والاندلس ، ولديها وتاريخها المليء بالاحداث الكبرى — لهذا التاريخ  
ذكريات حلوة مرة لن يمحي اثرها من نفوسنا مهما تقادم عليها الزمن  
فقد ترك ادباؤها وشعراؤها ومؤرخوها ومتصوفوها وفلاسفتها من الآثار  
التي تعتبر زهرات عبقة في حديقة التراث الانساني ، فلا نكاد نرجع اليها حتى  
نقرأ آيات مشرقا من أثر العقل الحي — العقل العربي المنطلق الذي  
انتج فأبدع .